والما تظهر فايدة الخلاف الخبر في زمن كان واحد منفرد ولين كان واحد منهما قبل دعا
جامعا لخصال الكمال وبايعه الافاضل من المسلمين فلا انشك امامتهما وجب النصر وحرم
نازعهما كمعوية ويزيد لقوله عليه السلم انا حرب لمن حاربكما وسلم لمن سالمكما الى غير ذلك من
الاخبار الواردة **العاشرة والامامة بعد الحسين** في من دعا
من لبنيهما وتجرد للقيام بالمعروف والنهي عن المنكر موطنا نفسه على مباينة الظالمين
وتحمل اعبا الامامة لشرط العلم بما يحتاج اليه الامة في امور دينها بعد معرفة الله
وما يجب له من الصفات وما لا يجوز عليه وعدله وحكمته وصدق نبيه وصحة ما جابه وبا[illegible]
التنزيل من الامر والمجمل والخصوص والناسخ والمحكم وغيرها وجملة من الاخبار النبوية
المتعلقة باصول الشريعة والفرق بين ما يوجب العلم بها وعكسه ويطرف من العربية
واللغة ليتمكن من معرفة خطاب الله ورسوله والفرق بين الحقيقة والمجاز ووجوه
من القياس والاجتهاد ليتمكن من رد الفروع الى الاصول وعند الامامية يجب ان يكون اعلم
الناس الثاني الورع وهو الكف عن المحارم والقيام بالفرايض والواجبات
الثالث الفضل بالمحافظة على امور الدين حيث يشار اليه في الفضل الرابع
رباطة الجاش والبسالة على ما يدبر الحرب وعقد الالوية وتعبية الجيوش
معروفا بذلك فهو اطلق الحرب وان لم يقتل ويقاتل الخامس السخاء بحيث يعلم
بالواجب ليضع الحقوق في مواضعها السادس القوة على تدبير الامر بنفسه في

بدنه من الآفات المانعة له من القيام بالجهاد كالعمى والجذام والزمن وما اشبه ذلك
جيد الراي حسن التدبير يفزع اليه في الشورى فاذا اكمل هذه في الطالبي وجب
على الامة اجابة دعوته لقوله تعالى يا قومنا اجيبوا داعي الله وقوله صلعم من سمع واعيتنا
اهل البيت فلم يجبها اكبه الله على منخريه في النار جهنم ومن مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة
جاهلية اي اوضافه التي تختص بالامام الى غير ذلك واجازت الخوارج الامامة في جميع الناس
والمعتزلة في قريش لنا ابطالهما قول المخالفين باجماع اهل النص ان الخوارج خيرها
في جميع الناس المعتزلة في قريش وهم خير الناس وخير قريش والامامية قصروها
في اثني عشر اماما علي وابنيه وتسعة من اولاد الحسين عليهم السلام وادعوا النص ولم
يصح لك لانه لو ظهر ما بطل كما بطل قول غيرهم لمن الامة متى افترقت في المسئلة على قولين
ثم بطل احدهما تعين الحق في الثاني والا سقط الحق رأسا ادلانه لا دليل شرعي على جوازها
في غيرهم فاما قوله صلعم بعد صحة الائمة من قريش فهو مؤكد لمذهبنا اذهم رأس
قريش ومن للتبعيض بدليل خاتم فحنه ولو احتمل البيان فبين انه امامة من قام ودعا من
الحسنين مع الشروط المعتبرة ونفيها عن غيرهم وبذلك تم الوعد والوعيد وهو خاتمة
الكتاب والحمد لله على التمام والصلاة الكاملة لنبينا الامام محمد واله البررة الكرام ل
بخط جامعه المحتاج الى كرم الله [illegible]
في اول شهر ذي الحجة سنة اربع وثمان ماية وصلى الله على محمد واله وسلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1